وقوله اجابت اي تلك المحبوبة الحقيقية وقوله من اي الذي هو
مفعول اجابت وقوله دعاني صلة الموصول وقوله لبّيت
بتشديد البا الموحدة وتخفيف التا المثناة الفوقية معطوف
علي اجابت ومعني لبي بالتشديد اجاب تاكيد لـ[illegible]
قوله وان نطقت كنت المناجي كذاك ان : قصصت حديثا انما هي قصّت
وان نطقت اي تكلمت يعني المحبوبة الحقيقية قال
في القاموس نطق ينطق نطقا ومنطقا ونطوقا تكلم بصوت
وحروف تعرف بها المعاني فان قلت الكلام تلك الحروف والاصوات
التي نطق هو بها مثله فانية في الحقيقة الوجودية
فكلامها عينها وهو ليس بحروف ولا اصوات وان ظهر عندنا
بحروف واصوات من جنس حروفنا واصواتنا ولهذا
قال كنت المناجي بصيغة اسم الفاعل من ناجاه مناجاة
ساره والقوم تناجوا تساروا اي كنت انا وانا هنا اسارها
بعين ما نطقت به هي قال عفيف الدين التلمساني قدس الله سره
ولا تنطقوا حتى تروا نطقه بكم : يلوح لكم منكم فتلكم نشوتها
ولم يكن الفرق بين نطقها ونطقه الا ظهور الحروف والاصوات
وهي المادة اللفظية كما ان الفرق بينها وبينه بمجرد
الصورة الروحانية والصورة الجسمانية وهي المادة
الكونية فاذا فنيت منه لم يكن ظهر من لم يزل وهو الاتحاد
الصحيح مراد الناظم قدس الله سره وقوله كذاك اي مثل
ما ذكر في النطق ان قصصت حديثا اي خبرا قال في القاموس
قصّ الخبر اعلمه وقوله انما هي اي المحبوبة الحقيقية قصت
بكسر التا للغائبة وذلك بعد فنا المواد التي تقع المغايرة بينه وبينها

بما ذكرنا فقد رفعت تا المخاطب بيننا : وفي رفعها عن فرقة الفرق رفعتي
فقد الفا للسبب وعطف ما قبله وقوله رفعت اي ازلت قال
في القاموس رفعه كمنعه ضد وضعه وقوله تا المخاطب
بصيغة اسم المفعول اي الذي يخاطب غيره وهي التا المفتوحة
فيقول له فعلت وقلت بفتح التا وقوله بيننا اي بيني
وبين المحبوبة الحقيقية وانما رفعت التا بينهما لانهما
رجعا حقيقة واحدة باتحادهما بعد فنا المواد الروحانية
والجسمانية كما مر تقريره وقوله وفي رفعها اي التا المذكورة
وقوله عن فرقة بكسر الفا وهي الطائفة من الشي والفرق
بفتح الفا وسكون الرا مصدر فرق بينهما فرقا وفرقانا
فصل كذا في القاموس ومعناه هنا انفصال العبد
عن الرب بحيث يشهد العبد من نفسه انه مستقل هو
بالحركات والسكنات غفلة منه وذهولا عن معنى اتصاله
بامر ربه وطائفة هذا المقام الغافلون المحجوبون والجار
والمجرور متعلق برفعتي قال في القاموس رفع
ككرم رفعة بالكسر شرف وعلا قدره فهو رفيع والمعنى
في ازالة التا المذكورة من بيننا شرفي وعلو قدري عن
الطائفة الغافلين المحجوبين
قوله فان لم يجوّز رؤية اثنين واحدا : حجاك ولم يثبت لبعد تثبّت
فان لم يجوز بتشديد الواو اي لم يسوغ من جوزه سوغه
اي اعترف بامكانه وقوله رؤية اثنين اي عبد ورب
وهما اثنان عندك عبد ظاهر ورب في الغيب عن ظاهر
عندك وفيه اشارة الى ان مراده بالاتحاد الذي يشير